@ 86 @ | | وقال مجاهد كما ذكره البخارى : لا ينال العلم مستحى ولا متكبر ، وقال سفيان ووكيع : | ' لا يكون الرجل من أهل الحديث حتى يكتب ' ، ولفظ وكيع : ' لا يكون عالما حتى | يأخذ ' ثم اتفقا ' عمن هو فوقه وعمن هو دونه وعمن هو مثله ' ، ولهذا قال الناظم : | [ يرجونه ] أى من اتصف بهذا الوصف يرجى له أن يكون محدثا ، وكان ابن المبارك | يكتب عمن هو دونه فيقال له : فيقول : ' لعل الكلمة التي فيها نجاتى لم تقع لى ، والفائدة | ضالة المؤمن أينما وجدها التقطها ' ، [ والنبالة ] الفضل والحذق بالأمر ، قال فى | ' الصحاح ' : ' وقد نبل بالضم فهو ينبل ' [ / 34 ] . | * * * | $ كتابة الحديث وضبطه $ | % ( 35 - ( ص ) وليحرص فى الضبط كل الضبط % وليعتنى بشكله والنقط ) % | % ( 36 - لو لم يكن للخط فى إعجامه % إلا سلامة من استعجامه ) % | % ( 37 - لا سيما مشتبه الأسامى % فإنها لم تك فى الأفهام ) % | | ( ش ) : أى وليحرص الطالب إذا كتب الحديث على صرف الهمة فى ضبطه ، وتحقيقه | شكلا ونقطا وإيضاحا من غير مشاق ولا تعليق بحيث يؤمن اللبس | معه ، [ فلو لم يكن فى إعجام الخط ] وهو نقطه وضبطه [ إلا السلامة من استعجامه ] | وهو التباسه بحيث لا يقدر كل أحد على قراءته ، ثم قيل : إنما يشكل المشكل ولا يشتغل | بتقييد الواضح فقد كرهه بعض العلماء ، لكن قال القاضي عياض : ' الصواب أن يشكل | الجميع لأجل المبتدئ ، وغير المعرب ' وقد وقع الخلاف فى مسائل مرتبة على الإعراب | كحديث ' ذكاة الجنين ذكاة أمه ' برفع ذكاة ونصبه وكذا ' لا نورث ما تركنا |